

خطفت هدف الفوز عبر البديل تاداناري لي

اليابان تؤكد زعامتها للقارة بلقب رابع بعد اصطياها الكونغر الأسترالي



[الدوحة/متابعات:

انفردت اليابان بالرقم القياسي بأربعة ألقاب في كأس آسيا لكرة القدم بعد أن توجت بطلة للنسخة الخامسة عشرة بفوزها على أستراليا 1 - صفر بعد التمديد يوم أمس السبت في المباراة النهائية على استاد خليفة الدولي في الدوحة.

وسجل تاداناري لي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 109.

حضر المباراة نحو 37 ألف متفرج تقدمهم ولي عهد قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، ورئيس الاتحاد الدولي السويسري جوزيف بلاتر، ورئيس الاتحاد الأوروبي الفرنسي ميشال بلايني، والاتحاد الآسيوي القطري محمد بن همام.

رقم قياسي

وكانت اليابان توجت بطلة لآسيا أعوام 1992 و2000 و2004، فأنفردت بالرقم القياسي بعد أن كانت تتساوى مع السعودية وإيران بثلاثة ألقاب لكل منها.

ولم تخسر اليابان أي مباراة نهائية في البطولة حتى الآن.

أستراليا التي تشارك في البطولة للمرة الثانية منذ انضمامها إلى كنف الاتحاد الآسيوي عام 2006، كانت خرجت من الدور ربع النهائي قبل أربع سنوات وأمام اليابان بالذات في ربع النهائي بركلات الترجيح.

وتأهلت اليابان وأستراليا معا إلى جانب كوريا الجنوبية التي حلت ثالثة بفوزها الجمعة على أوزبكستان 3-2 إلى نهائيات النسخة المقبلة عام 2015 المقررة في أستراليا بالذات.

وستمثل اليابان القارة الآسيوية في بطولة القارات المقررة في البرازيل عام 2013.

أشرك الألماني هولغر أوسبيك التشكيلة الأسترالية الاعتيادية معتمدا بدرجة كبيرة على الكثافة العددية في خط الوسط خلف المهاجمين هاري كيبول وتيم كاهيل.

كما دفع الإيطالي البرنو زاكروني باللاعبين الذين اعتمد عليهم منذ بداية البطولة وأبرزهم شينجي اوكازاكي وريويشي مايدا في الهجوم ومايا يوشيدا القائد من الإيفاق وكيبسوكي هوندا وياسوهيتو ايندو في الوسط ويوتو ناغاتومو في الدفاع.

واقفقت المنتخب الياباني مهاجما بارزا يحترف في دورتموند الألماني هو شينجي كاغاوا بسبب الإصابة.

خالف المنتخبان مجريات المباريات النهائية التي يغلب عليها الحذر الدفاعي بعض الشيء فاندفعوا إلى الهجوم وكانت لهما محاولات عدة طوال المباراة بوقتها الأصلي والإضافي.

بكر الأستراليون في تهديد مرمى اليابانيين فسنحت لهم فرصة هدف في الدقيقة الثانية حين مرر برينت هولمان كرة إلى مات ماكاي المواجه تماما للمرمى فوضعهما بيسراه إلى جانب القائم الأيمن.

رد اليابانيون بسرعة بكرة مررها ياسوهيتو ايندو كرة من الجهة اليسرى إلى كيبسوكي هوندا وجونغو فوجيموتو أمام المرمى لكنهما لم يلحقا بها (5).

وبعد دقائق من المحاولات اليابانية، شكل المنتخب الأسترالي خطورة كبيرة على مرمى منافسه وكاد يسجل في أكثر من مناسبة منها كرة من ركلة ركنية من الجهة اليسرى ارتقى لها تيم كاهيل وتابعها برأسه فأبعدها الحارس أولا قبل أن يشتتها الدفاع (19)، ثم كانت رأسية لكاهيل عالية عن المرمى (22).

انطلق المنتخب الياباني بهجمة مرتدة وصلت منها الكرة إلى شينجي اوكازاكي في الجهة اليسرى فسدها من داخل المنطقة لمست يد المدافع ساشا اونغينوفسكي، أفضل لاعبا أسبوعيا لعام 2010، لكن الحكم أمر بمتابعة اللعب (29).

وأهدرت أستراليا فرصة هدف محقق في الدقيقة 32 إثر كرة عالية من لوكاس نيل حضرها كاهيل برأسه إلى كيبول الذي تابعها قوية من مسافة قريبة فوق المرمى. وتوالى المحاولات الخطرة على المرميين، وكان الخطر يابانيا هذه المرة بكرة وصلت إلى ايندو الذي فضل التمير بدل التسديد وتبعها إلى ريويشي مايدا تابعها بيسراه وشارك المنطقة عالية عن الخشبات (37).

وكادت الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني تحمل هدفا أستراليا حين خدعت كرة عالية الحارس ايجي كاواشيما فارتطمت بالعارضة وخطت قريبة من خط المرمى قبل أن يعيدها الدفاع.

دفعت الهجمات الأسترالية بزأكبروني إلى تعزيز خط الدفاع بإشراك دايجي ايواماسا بدلا من لاعب الوسط جونغو فوجيموتو.

وافلت مرمى أستراليا من هدف في الدقيقة 66 حين مرر يوتو ناغاتومو كرة متقنة من الجهة اليسرى ارتقى لها شينجي اوكازاكي وتابعها برأسه لكنها لامست القائم الأيسر لمرمي مارك شفارتسر.

يذكر أن شفارتسر (38 عاما) حطم الرقم القياسي للمباريات الدولية الأسترالية برصيد 88 مباراة، متخطيا اليكس تويين الذي دافع عن ألوان منتخب بلاده بين 1988 و1998.

ارتفعت وتيرة الأداء من الطرفين بفرصة من هنا وأخرى من هناك وازدادت معها

المحاولات الخطيرة التي لم يحسن لاعبوها الاستفادة منها.

لكن الفرص لم تغب عن المجريين وأخطرها دايجي ايواماسا في تشنيتها لنتها أمام هاري كيبول الذي انفرد بالمرمي لكنه سددها برعونة بقدمي الحارس (72).

ارتكب الدفاع الياباني خطأ فادحا في إعادة الكرة إلى الحارس إذ خطفها هاري كيبول وحاول وضعها في المرمى لكن الحارس كاواشيما انقض عليها في اللحظة المناسبة منقذا مرماه من هدف قبل ثلاث دقائق من نهاية الوقت الأصلي.

شهد الشوطان الإضافيان فرا وكرا وتميريرات مقطوعة بسبب الإرهاق الذي حل باللاعبين، كرة حضرها هاري كيبول إلى مات ماكاي سددها بيسراه على يمين المرمى مباشرة (102)، ثم واحدة من رأس روبي كروز بديل كيبول في أول لمسة للكرة لكن الحارس أعدها ببراعة (104)، ورد كيبسوكي هوندا بكرة قريبة جدا من القائم الأيسر (105)، اتبعها ماكاي بواحدة قوية جدا بعد ثوان قليلة.

وخطفت اليابان هدف الفوز عبر البديل تاداناري لي الذي تلقى كرة من الجهة اليسرى فتابعها بطريقة استعراضية بيسراه في الزاوية اليمنى لمرمي شفارتسر في الدقيقة 109.